

المستقصى في أمثال العرب

592 - عَيٌّْ بِرَأْسِ لِسَانٍ : من أسنفوا أمرهم إذا أحكموه وقيل من اسنف البعير إذا شده بالسنان أي عراه من الدهش ما لا يدرى معه أين يشد السنان أو كيف يدبر أمره ويبرمه قال عمرو بن كلثوم .

(الوافر) .

(إذا ما عى بالإسنان قوم ... من الأمر المشبه أن يكونا) .

يضرب للمتحير في أمره .

593 - عَيٌّْ بِرَأْسِ بَجْرَةٍ نَسِيَّ بَجْرَةٍ خَيْرُهُ : بجير تصغير أبحر مرخما

وهو الذى نتأت سرته والبجر المصدر يضرب لمن عير غيره بعيب هو فيه وقيل بجير وبجرة اسما رجلين ويروى بجرة بضم الباء وكأن بجيرا عاب بجرة بعيب كان فيه فليل ذلك .

594 - عَيٌّْ صَامِتٌ خَيْرٌ مِنْ عَيٍّْ نَاطِقٍ : أى لا يظهر خير من عى يظهر فيفصح